

سلسلة التراث الإنجيلي

أصول الإيمان الإنجيلي المصلح

هايدلبرج

صورة لمدينة هايدلبرج التاريخية

أصول الإيمان الإنجيلي المُصَلِّح

هايدلبرج
تقديم

النسخة الألمانية الأولى "أصول إيمان هايدلبرج" (Heidelberg Catechism) يرجع تاريخها لسنة 1563م، وقد سميت "هايدلبرج" نسبةً للمدينة التاريخية العريقة التي انعقد فيها سنودس الإصلاح حين تبنّى أصول الإيمان في تلك المدينة. وقد أجريت عليه بعض التتقيحات اللغوية على مر عدة أعوام وأصبح أحد الأسس العقائدية الرئيسية للكنائس الإنجيلية المُصَلِّحة في القارة الأوروبية خاصة في ألمانيا وهولندا وفرنسا وسويسرا والمجر. ثم تُرجم للغات كثيرة بينها ترجمة عربية يعود تاريخها لأواخر القرن التاسع عشر.

هذه الترجمة العربية الحديثة مدعمة بشواهد دراسية قيمة جداً من صفحات الوحي الشريف في كتاب الله المقدس. ويتميز أصول الإيمان هذا بصياغته العملية للعقيدة المسيحية، تلك الصياغة التي ربطت ما بين المضمون اللاهوتي وتطبيقاته لحياة الإيمان اليومية. ولهذا يُعتبر "أصول إيمان هايدلبرج" مكماً وموثقاً جيداً للمضامين العقائدية العميقة التي يتسم بها نظام "ويستمنستر" الثلاثي المكون من: **أصول الإيمان الموجز ، أصول الإيمان الموسع ، إقرار الإيمان.**

صلاطنا هي أن يُستخدم هذا الكتيب القيم لتعميق الاختبار الروحي لجماعة الإيمان.

القس/ فيكتور عطالله

المدير العام/ المؤسس

الرابطة الإنجيلية في الشرق الأوسط (ميرف)

المقدمة

الأحد الأول

1_س: ما هو عزائك الوحيد في الحياة والموت؟

ج: عزائي أنني لست لذاتي، لكنني¹ لمخلصي الأمين يسوع المسيح² بجسمي وروحي في الحياة والموت³. لقد وفى دين خطاياي كلها بدمه الثمين⁴، وحررتني من كل قوى الشيطان⁵. وهو أيضاً يحفظني⁶ بحيث لا تسقط شعرة من رأسي دون إرادة أبي السماوي⁷. إن كل الأشياء لا بد وأن تعمل معاً لخلاصي⁸. لذلك فهو يؤكد لي بروحه القدس أن لي حياة أبدية⁹ ويجعلني مستعداً وراغباً بكل قلبي أن أحيأ له من الآن فصاعداً¹⁰.

1- كو 20، 6: 19.

2- كو 3: 23 ؛ تي 2: 14.

3- رو 7: 9.

4- ابط 19، 1: 18 ؛ 1 يو 1: 7 ؛ 2: 2.

5- يو 8: 36-34 ؛ عب 15، 2: 14 ؛ 1 يو 3: 8.

6- يو 6، 40: 39 ؛ 10: 27-30 ؛ 2س 3: 3 ؛ 1بط 5: 5.

- 7- مت 10: 29-31 ؛ لو 21: 16-18.
8- رو 8: 28.
9- رو 8: 16، 15 ؛ 2كو 1: 22، 21 ؛ 5: 5 ؛ أف 14، 1: 13.
10- رو 8: 14.

2_س: ما الذي تحتاج أن تعرفه لكي تحيا وتموت في فرح هذا العزاء؟

- ج: أولاً: شناعة خطاياي وشقائي¹.**
ثانياً: أنني نجوت من كل خطاياي وشقائي².
ثالثاً: كم يجب أن أشكر الله على هذا الخلاص³.
- 1- رو 10: 3، 9 ؛ ايو 1: 10.
2- يو 17: 3 ؛ أع 12: 4 ؛ 10: 43.
3- مت 16: 5 ؛ رو 6: 13 ؛ أف 5: 8-1، 10، 1بط 2: 9.

الجزء الأول خطبتنا وشقاؤنا الأحد الثاني

3_س: ما هو مصدر معرفتك لخطاياك وشقاؤك؟

ج: شريعة الله¹.

1- رو 20:3 ؛ 7:7-25.

4_س: ما الذي تطلبه شريعة الله منا؟

ج: يلخص لنا المسيح هذا في متى 22:37 "تحب الرب إلهك من كل قلبك ومن كل نفسك ومن كل قدرتك¹. هذه هي الوصية الأولى والعظمى، والثانية مثلها: تحب جارك كنفسك. بهاتين الوصيتين تتعلق الشريعة كلها والأنبياء²".

1- تث 6:5.

2- لا 18:19.

5_س: هل يمكنك أن تحفظ ذلك تماما؟

ج: لا¹، لأنني بالطبيعة أميل أن أكره الله وجاري².

1- رو 23، 10:3؛ 1يو 10:8.

2- تك 5:6 ؛ 8:21 ؛ إر 17:9 ؛ رو 7:23 ؛ 7:8 ؛ أف 2:3 ؛ تي 3:3.

الأحد الثالث

6_س: هل هذا يعني أن الله خلق الإنسان بهذه الدرجة من الشر والفساد؟

ج: كلا، بل بالعكس فقد خلق الإنسان صالحا¹ وعلى صورته²، في البر والقداسة الحقيقيين³ لكي يعرف الإنسان الله خالقه المعرفة الصحيحة⁴ ولكي يحبه من كل القلب، ويحيا معه في سعادة أبدية ويسبحه ويمجده⁵.

1- تك 1:31.

- 2- تك 27:1، 26.
- 3- أف 4:24.
- 4- كو 3:10.
- 5- مز 8.

7_ س: ما هو مصدر طبيعة الإنسان الفاسدة؟

ج: من سقوط وعصيان أبونا الأولين آدم وحواء في الجنة¹، فهناك أصبحت طبيعتنا فاسده² بحيث حُبِلَ بنا ووُلِدَ دِنَا فِي الخِطِيَةِ³.

- 1- تك 3.
- 2- رو 19، 18، 5:12.
- 3- مز 51:5.

8_ س: هل نحن فاسدون للدرجة التي تجعلنا عاجزين عن فعل أي صلاح وميالين لكل شر؟

ج: نعم¹، ما لم نتجدد بروح الله².

1- تك 6:5 ؛ 8:21 ؛ أي 4:14 ؛ إش 6:53.

2- يو 3:3-5.

الأحد الرابع

9_ س: أليس من الظلم أن يطلب الله في شريعته ما ليس في استطاعة الإنسان؟

ج: كلا، لأن الله خلق الإنسان قادراً على ذلك¹، لكن الإنسان بتحريض من الشيطان² وبعصيان المتعمد³، حرم نفسه وكلَّ ذريته من كل هذه الهبات⁴.

- 1- تك 1:31.
- 2- تك 3:13 ؛ يو 8:44 ؛ 1 تي 2:14.
- 3- تك 3:6.
- 4- رو 19، 18، 5:12.

10_س: هل سيسمح الله لهذا العصيان والارتداد أن يفلت من العقاب؟

ج: بكل تأكيد

لا، فهو غاضب كلَّ الغضب من خطيتنا الأصلية وكذلك من خطايانا الفعلية، لذلك سيعاقب بقضاءٍ عادلٍ الآن وأبدياً¹، مثلما أعلن بالمكتوب²:

ملعون كل من لا يثبت في جميع ما هو مكتوب في كتاب الشريعة ليعمل به (غل3:10).

1- تك2:17 ؛ خر34:7 ؛ مز4:5-6 ؛ 11:7 ؛ نا2:1 ؛ رو1:18 ؛ 12:5 ؛ أف5:6

؛ عب9:27.

2- تث27:26.

11_س: أليس الله رحيمًا أيضًا؟

ج: الحقيقة إن الله رحيم¹ لكنه عادل أيضًا². وعدله يستلزم أن الخطية التي ارتكبت ضد عظمة الله وجلاله تعاقب أشد العقاب، أي بعقاب أبدي للجسد والروح³.

1- خر20:6 ؛ 34:7 ؛ مز9،103:8.

2- خر20:5 ؛ 34:7 ؛ تث7:9-11 ؛ مز4:5-6 ؛ عب10،31:30.

3- مت25،46:45.

الجزء الثاني نجاتنا الأحد الخامس

12_س: حيث أننا نستحق عقاباً وقتياً وأبدياً بحسب حكم الله العادل، كيف ننجو من هذا العقاب ونستعيد حظوتنا؟

ج: إن الله يطلب أن يُستوفى عدله¹. إذن يجب أن ندفع الثمن كاملاً إما بأنفسنا أو عن طريق آخر².
1- خر 5:20 ؛ 7:23 ؛ رو 1:2-11.
2- إش 11:53 ؛ رو 4،8:3.

13_س: هل يمكننا أن ندفع الثمن؟
ج: بالتأكيد لا، نحن على العكس نضيف إلى ديننا كل يوم¹.
1- مز 3:130 ؛ رو 4،2:5.

14_س: هل يمكن لأي مخلوق أن يدفع الثمن عنا؟

ج: لا.
أولاً: لأن الله لن يعاقب مخلوقاً آخر بسبب الخطية التي ارتكبتها الإنسان¹. بالإضافة لذلك فإنه ما من مخلوق يمكنه تحمّل غضب الله الأبدي ضد الخطية وأن يخلص الآخرين منها².
1- حز 18،20:4 ؛ عب 14:2-18.
2- مز 3:130 ؛ نا 6:1.

15_س: ما صفات الوسيط والمنقذ الذي يجب أن ننشده؟
ج: يجب أن يكون إنساناً¹ وباراً²، وفي الوقت عينه يجب أن يكون أقوى من كل الخلائق، أي يكون إلهاً أيضاً³.

1- 1كو 15:21 ؛ عب 2:17.
2- إش 9:53 ؛ 2كو 5:21 ؛ عب 7:26.
3- إش 7:14 ؛ 9:6 ؛ إر 23:6 ؛ يو 1:1 ؛ رو 4،8:3.

الأحد السادس

16_س: لماذا يجب أن يكون إنسانا وبارا؟

ج: يجب أن يكون إنسانا لأن عدل الله يتطلب أن الطبيعة البشرية التي ارتكبت الخطية هي نفسها التي تدفع ثمن الخطية¹. ويجب أن يكون بارا لأن الخاطئ لا يمكنه أن يدفع ثمن خطايا الآخرين².

1- رو 15:5، 12:5؛ 1كو 21:15؛ عب 14:2-16.
2- عب 27، 7:26؛ 1بط 3:18.

17_س: لماذا يجب أن يكون إلهيا أيضا؟

ج: يجب أن يكون إلهيا حتى يتمكن بقوة طبيعته الإلهية¹ أن يتحمل ثقل الغضب الإلهي في طبيعته البشرية²، وحتى يحصل لنا ويستعيد لنا البر والحياة³.

1- إش 9:6.
2- تث 4:24؛ مز 130:3؛ نا 1:6.
3- إش 53، 11:5؛ يو 3:16؛ 2كو 5:21.

18_س: من هو هذا الوسيط الذي يتميز بكونه الله وإنسانا بارا في نفس الوقت؟

ج: ربنا يسوع المسيح¹.
الذي صار لنا حكمة من الله وبرا وقداسة وفداء (1كو 1:30).
1- مت 21:1-23؛ لو 2:11؛ 1تي 2:5؛ 3:16.

19_س: من أين عرفت ذلك؟

ج: من الكتاب المقدس، الذي أعلنه الله نفسه في الجنة¹. بعد ذلك أعلنه بواسطة الآباء² والأنبياء³، وأنبأ به بالذبايح وغيرها من ممارسات الشريعة⁴، وأخيرا تممه في ابنه الوحيد⁵.

- 1- تك 3:15.
- 2- تك 3:12 ؛ 18:22 ؛ 10:49.
- 3- إش 53 ؛ إر 6، 23:5 ؛ مي 7:18-20 ؛ أع 10:43 ؛ عب 1:1.
- 4- لا 7-1 ؛ عب 10:1-10.
- 5- رو 4:10 ؛ غل 4:4، 5 ؛ كو 2:17.

الأحد السابع

20_س: هل كل الناس مخلصون بالمسيح، كما مات الجميع في آدم؟

ج: لا، بل الذين يخلصون هم فقط الذين يتحدون بالمسيح بإيمان حقيقي ويقبلون كل فوائده¹.

- 1- مت 14:7 ؛ يو 12:36، 18، 36 ؛ رو 16:11-21.

21_س: ما هو الإيمان الحقيقي؟

ج: الإيمان الحقيقي هو علم يقين، به أقبل كل ما أعلنه الله لنا في كلمته¹ على أنه حق. وهو في نفس الوقت ثقة ثابتة² أن الله ضمن غفران خطايي والبر الأبدي والخلاص الأبدي³ لي أنا⁴ وليس للآخرين فقط، وذلك بالنعمة فقط، لا لشيء إلا لاستحقاق المسيح⁵. هذا الإيمان ينشئه الروح القدس في قلبي بالإنجيل⁶.

- 1- يو 17:17 ؛ عب 1:11-3.
- 2- رو 18:4-21 ؛ 1:5 ؛ 10:10 ؛ عب 4:16.
- 3- رو 17:1 ؛ عب 10:10.
- 4- غل 2:20.
- 5- رو 3:20-26 ؛ غل 2:16 ؛ أف 2:8-10.
- 6- أع 14:16 ؛ رو 1:16 ؛ 17:10 ؛ 1كو 1:21.

22_س: ما الذي يجب أن يؤمن به المؤمن؟

ج: كل الوعود التي في الإنجيل¹، وهي ما تعلمنا به عجالة بنود
إيماننا المسيحي الجامع الوثيق.
1- يو 31:20، 30.

23_س: وما هي هذه البنود؟

- ج:
أولاً: 1-أومن بالله الأب القادر على كل شيء خالق السماء والأرض.
ثانياً: 2- أومن بيسوع المسيح ابنه الوحيد ربنا.
3- الذي حُبِلَ به بالروح القدس وُؤلد من العذراء مريم.
4-تألم في عهد بيلاطس البنطي وصلب ومات ودُفن ونزل إلى الجحيم.
5-وقام في اليوم الثالث من بين الأموات.
6-وصعد إلى السماوات وهو جالس على يمين الله القادر على كل شيء.
7-ومن هناك سيأتي ليدين الأحياء والأموات.
ثالثاً: 8- أومن بالروح القدس.
9-وأومن بكنيسة مسيحية مقدسة جامعة، وبشركة القديسين.
10-وبمغفرة الخطايا.
11-وبقيامة الجسد.
12-وبالحياة الأبدية

الأحد الثامن

24-س: كيف تقسم هذه البنود؟

ج: تقسم إلى ثلاثة أقسام:

القسم الأول: عن الله الآب وخلقنا.

القسم الثاني: عن الله الابن وفدائنا.

القسم الثالث: عن الله الروح القدس وتقديسنا.

25_س: بما أنه يوجد إله واحد¹، لماذا تتكلم عن ثلاثة أقانيم، الآب والابن والروح القدس؟

ج: لأن الله أعلن نفسه هكذا في كلمته² أن هؤلاء الأقانيم الثلاثة المتميزة هم الإله الواحد الحقيقي الأبدى.

1- تث4:6؛ إش6:44؛ 5:45؛ 1كو6:8، 4:8.

2- تك3، 1:2؛ إش61:1؛ 63:8-10؛ مت17:3، 16:19، 18:28؛ لو4:18، يو14:26؛ 2كو13:14؛ غل4:6؛ تي6، 3:5.

الله الآب وخلقنا

الأحد التاسع

26- س: ما الذي تؤمن به عندما تقول:
"أومن بالله الأب القادر على كل شيء خالق السماء والأرض؟"

ج: أومن أن الأب السرمدى لربنا يسوع المسيح الذي خلق السماء والأرض وكل ما فيها من عدم¹ وأنه ما زال يحفظها ويحكمها بمشورته وعنايته² الأبدية لأجل المسيح ابنه، هو إلهي وأبي³.

إني أثق تمام الثقة أنه سيزودني بلا شك بكل ما يلزم جسدي وروحي⁴ وأيضا سيحوّل كل الشدائد التي يسمح لي بها إلى خير⁵ في عالم الأحران هذا.

أومن أنه يستطيع أن يفعل هذا كإله قادر على كل شيء⁶ ومستعد أن يعمل هذا كأب أمين⁷.

1- تك2، 1؛ خر11:20؛ أي38،39؛ مز6:33؛ إش24:44؛ أع24:4؛ 15:14.

2- مز104:27-30؛ مت30:6؛ 29:10؛ أف1:11.

3- يو13،1؛ رو16،8؛ 15:8؛ غل4:4-7؛ أف5:1.

4- مز22:55؛ مت26،6؛ لو12:22-31.

5- رو8:28.

6- تك14:18؛ رو8:31-39.

7- مت33،6؛ 32:7-9.

الأحد العاشر

27- س: ماذا تفهم عن عناية الله؟

ج: عناية الله هي قدرته على كل شيء وفي كل مكان¹، فبيده السماء والأرض وكل الخلائق² يتحكم فيها. وكل ما يأتينا من أمطار وجفاف، سنوات مثمرة وسنوات قحط، الطعام والشراب،

الصحة والمرض، الغنى والفقير³ بل كل الأشياء لا تأتينا بالصدفه⁴ بل بيده الأبدية⁵.

1- إر 23:23، 24؛ أع 17:24-28.

2- عب 1:3.

3- أم 2:22؛ إر 24:5؛ يو 3:9؛ أع 14:15-17.

4- أم 33:16.

5- مت 29:10.

28_س: ما فائدة أن نعرف أن الله خلق كل الأشياء وأنه ما زال يحفظها بعنايته؟

ج: هذا يجعلنا نصبر في الشدائد¹ ونشكر في الرخاء²، وعندما ننظر إلى المستقبل يمكن أن نتمتع بثقة ثابتة في إلهنا وأبينا الأمين أنه لن يفصلنا أي مخلوق عن محبة الله³. لأن كل المخلوقات في يده بالتمام ولا يمكن أن تتحرك بدون إرادته⁴.

1- أي 22:1، 21؛ مز 10:39؛ يع 1:3.

2- تث 10:8؛ 1 تس 5:18.

3- مز 22:55؛ رو 3:5-5؛ 8:39، 38.

4- أي 12:1؛ 6:2؛ أم 1:21؛ أع 17:24-28.

الله الابن وفداؤنا الأحد الحادي عشر

29_س: لماذا يسمّى ابن الله يسوع أي المخلص؟
ج: لأنه يخلصنا من كل خطايانا¹ ولأن الخلاص لا يمكن أن يُطلب أو يوجد في سواه².
1- مت 21:1 ؛ عب 7:25.
2- إش 43:11 ؛ يو 5، 15:4 ؛ أع 12، 4:11 ؛ اتي 2:5.

30_س: هل الذين يطلبون خلاصهم أو صلاحهم في القديسين أو في أنفسهم أو في مصدر آخر، يؤمنون أيضا بالمخلص الوحيد يسوع؟
ج: كلا، فهم يقدرّونه بالكلام لكنهم في الواقع ينكرون يسوع كالمخلص الوحيد¹. فإما أن تكون الحقيقة أن يسوع ليس مخلصا تاما أو أن أولئك الذين يقبلون هذا المخلص بإيمان صادق لا بد أن يجدوا فيه كل ما يلزم لخلاصهم².
1- 1كو 13:1، 12:1 ؛ غل 4:5.
2- كو 20:1، 19:1 ؛ 2:10 ؛ 1يو 7:1.

الأحد الثاني عشر

31-س: لماذا يسمّى المسيح، أي الممسوح؟
ج: لأن الله الأب عبّته ومسحه بالروح القدس¹ ليكون نبينا الرئيس ومعلمنا الرئيس² الذي أعلن لنا تماما سرّ مشورة الله وإرادته من نحو فداننا³؛ وليكون رئيس كهنتنا الوحيد⁴ الذي فدانا بذبيحة جسده الواحدة⁵، ولا يزال يشفع فينا أمام الأب⁶، وليكون

ملكنا الأبدي⁷ الذي يحكمنا بكلمته وروحه ويحمينا ويحفظنا في
الفداء الذي تممه لنا⁸.

- 1- مز 7:45 (عب 1:9) ؛ إش 1:61 (لو 4:18) ؛ لو 22:3، 21.
- 2- تث 15:18 (أع 22:3).
- 3- يو 18:1 ؛ 15:15.
- 4- مز 110:4 (عب 7:17).
- 5- عب 12:9 ؛ 11:10-14.
- 6- رو 8:34 ؛ عب 9:24 ؛ 1يو 2:1.
- 7- زك 9:9 (مت 21:5) ؛ لو 1:33.
- 8- مت 18:28-20 ؛ يو 10:28 ؛ رؤ 11:12، 10.

32_س: لماذا تُسمَّى مسيحيًّا؟

ج: لأنني عضو في المسيح بالإيمان¹ وهكذا أشارك في مسحته²
حتى أني كنبي أعتزف باسمه³، وككاهن أقدم نفسي كذبيحة شكر
حية⁴، وكملك أحارب بضمير صالح حر ضد الخطية والشيطان
في هذه الحياة⁵، وفيما بعد أملك معه على كل الخلائق⁶ للأبد.

- 1- 1كو 12:12-27.
- 2- يو 2:28 (أع 2:17) ؛ 1يو 2:27.
- 3- مت 10:32 ؛ رو 10:9، 10 ؛ عب 13:15.
- 4- رو 1:12 ؛ 1بط 9:2، 5.
- 5- غل 1:16، 5 ؛ 1 تي 1:19، 18.
- 6- مت 25:34 ؛ 2 تي 2:12.

الأحد الثالث عشر

33_س: لما سُمِّيَ المسيح بابن الله الوحيد حيث أننا أيضاً أولاد الله؟

ج: لأن المسيح وحده هو الابن الطبيعي والأزلي لله¹، ولكننا
نحن أولاد الله بالتبني بالنعمة إكراما للمسيح².

- 1- يو 1:18، 14، 3 ؛ 3 ؛ 16:3 ؛ رو 8:32 ؛ عب 1 ؛ 1يو 4:9.
- 2- يو 1:12 ؛ رو 8:14-17 ؛ غل 4:6 ؛ أف 1:5.

34_س: لماذا تدعوه ربنا؟

ج: لأنه افتدى أجسادنا وأرواحنا¹، من كل خطايانا، ليس بذهب أو فضة بل بدمه الثمين²، وقد حررنا من كل سلطان الشيطان ليجعلنا خاصته³.

1- 1كو6:20؛ 1تي6:2،5.

2- 1بط19:1،18.

3- 1كو14،13؛ عب15،2:14.

الأحد الرابع عشر

35_س: ما الذي تقرُّ به عندما تقول:

حُبِلَ به بالروح القدس، وُؤلد من مريم العذراء؟

ج: إن ابن الله الأزلي الكائن والذي يكون، الإله الحقيقي والأزلي¹، اتخذ لنفسه طبيعة بشرية من لحم ودم العذراء مريم² بعمل الروح القدس³. فهو بذلك النسل الحقيقي لداود⁴، وهو يشبه إخوته في كل شيء⁵ ما عدا الخطية⁶.

1- يو1:1؛ 10:30-36؛ رو3:1؛ 5:9؛ 1كو15-17؛ 1يو5:20.

2- مت18-23؛ يو14؛ 4:4؛ عب2:14.

3- لو1:35.

4- 2صم12-16؛ مز113:11؛ مت1:1؛ لو32:1؛ رو3.

5- في2:7؛ عب2:17.

6- عب4:15؛ 7،26.

36_س: ما الفائدة التي تعود عليك من الحبل المقدس وميلاد المسيح؟

ج: إنه وسيطنا¹ وبطهارته وقداسته التامة يغطي خطيتي في نظر الله، تلك الخطية التي فيها حُبِلَ بي وفيها وُلِدت².

1- 1تي6،2:5؛ عب9-13:15.

2- رو4،8:3؛ 2كو5:21؛ 4،5:4؛ 1بط19،1:18.

الأحد الخامس عشر

37_س: بماذا تُقَرِّ بقولك " قد تآلم" ؟

ج: لقد احتمل المسيح غضب الله ضد كل الجنس البشري¹ في جسمه وروحه طوال الوقت الذي عاشه على الأرض وخاصة في النهاية. وهكذا بآلامه افتدى أجسادنا وأرواحنا من الهلاك الأبدي² بصفته القربان الكفاري الوحيد³، واقتنى لنا نعمة الله والتبرير والحياة الأبدية⁴.

- 1- إش 53 ؛ 2:6 ؛ 1بط 2:24 ؛ 3:18.
- 2- رو 8:1-4 ؛ غل 3:13 ؛ كو 1:13 ؛ عب 9:12 ؛ 1بط 1:19، 18.
- 3- رو 3:25 ؛ 1كو 5:7 ؛ أف 2:5 ؛ عب 10:14 ؛ 1يو 2:2 ؛ 4:10.
- 4- يو 3:16 ؛ رو 3:24-26 ؛ 2كو 5:21 ؛ عب 9:15.

38_س: لماذا تآلم المسيح في عهد بيلاطس البنطي؟

ج: لقد دين المسيح من قاضٍ أرضي مع أنه بريء¹، وهكذا حررنا من قضاء الله الشديد الذي كان سيقع علينا².

- 1- لو 23:13-24 ؛ يو 12، 19:4-16.
- 2- إش 53، 5:4 ؛ 2كو 5:21 ؛ غل 3:13.

39_س: هل هناك مغزى معيّن من موت المسيح مصلوبا وليس بوسيلة أخرى؟

ج: نعم، فبتلك الوسيلة أنا مطمئن أنه وضع على نفسه اللعنة الموجودة عليّ، لأن المصلوب ملعون من الله¹.

- 1- تث 21:23 ؛ غل 3:13.

الأحد السادس عشر

40_س: لماذا لزم أن يضع المسيح نفسه حتى الموت؟

ج: لأن عدل الله وصدقه¹ لا يمكن أن يُستوفى بأية وسيلة غير موت ابن الله².

- 1- تك 2:17.

2- رو 8:3 ؛ في 2:8 ؛ عب 15، 14، 2:9.

41_س: لماذا دُفن المسيح؟

ج: إن دُفنه يؤكد حقيقة موته¹.

1- إش 9:53 ؛ يو 19:38-42 ؛ أع 13:29 ؛ 1كو 4:15.

42_س: إن كان المسيح قد مات لأجلنا لماذا يجب أن نموت نحن أيضاً؟

ج: إن موتنا ليس ثمننا لخطايانا، لكنه لوضع نهاية للخطية كما أنه وسيلة الدخول للحياة الأبدية¹.

1- يو 5:24 ؛ في 1:21-23 ؛ 1تس 10:5، 9.

43_س: ما هي الفوائد الأخرى التي تجنيها من تضحية المسيح وموته على الصليب؟

ج: بموت المسيح صُلِبَتْ طبيعتنا القديمة وماتت ودُفِنَتْ معه¹، فلا تملكن علينا بعد شهوات الجسد الشريرة²، بل نقدم ذواتنا له كذبيحة شكر³.

1- رو 6:5-11 ؛ كو 12:2، 11.

2- رو 6:12-14.

3- رو 12:1 ؛ أف 2، 1:5.

44_س: لماذا أضيفت عبارة: " ونزل إلى الجحيم "؟

ج: بذلك يمكننا أن أطمئن وأتعزى في شدة أحزاني وتجاربي، لأن ربي يسوع المسيح احتمل الآلام المبرّحة والرعب والحزن في كل معاناته¹، وبصفة خاصة على الصليب؛ وبذلك أنقذني من آلام وعذاب الجحيم².

1- مز 6، 18:5 ؛ 116:3 ؛ مت 26:36-46 ؛ 46، 27:45 ؛ عب 5:7-10.

2- إش 53.

الأحد السابع عشر

45_س: ما الفائدة التي تعود علينا من قيامة المسيح ؟
ج: أولاً: بقيامته هزم الموت حتى يجعلنا مشاركين بزه الذي جناه لنا بموته¹.

ثانياً: بقوته أقمنا نحن أيضاً إلى حياة جديدة².

ثالثاً: قيامة المسيح عربون أكيد لقيامتنا المجيدة³.

1- رو 4:25 ؛ 1كو 15:16-20 ؛ 1بط 1:3-5.

2- رو 6:5-11 ؛ أف 2:4-6 ؛ كو 1:3-4.

3- رو 8:11 ؛ 1كو 15:12-23 ؛ في 21، 20:3.

الأحد الثامن عشر

46_س: لماذا تُقرّ عندما تقول: " وصعد إلى السماء "؟

ج: أقر بأن المسيح رُفِعَ من الأرض إلى السماء¹ أمام عيون تلاميذه، وأنه هناك لخبرنا²؛ إلى أن يأتي ليدين الأحياء والأموات³.

1- مر 16:19 ؛ لو 24:51، 50 ؛ أع 9:11.

2- رو 8:34 ؛ عب 4:14 ؛ 7:23-25 ؛ 9:24.

3- مت 24:30 ؛ أع 1:11.

47_س: هل هذا يعني أن المسيح ليس معنا إلى انقضاء الدهر

حسب وعده لنا¹؟

ج: إن المسيح إنسان حقيقي وإله حقيقي، فبحسب طبيعته البشرية لم يعد في الأرض²، أما بحسب لاهوته وجلاله ونعمته وروحه فهو لا يغيب عنا³.

1- مت 28:20.

2- مت 11:26 ؛ يو 16:28 ؛ 11:17 ؛ أع 3:19-21 ؛ عب 8:4.

3- مت 28:18-20 ؛ يو 14:16-19 ؛ 13:16.

48_س: هل طبيعتنا المسيح غير منفصلتين عن بعضهما، إن كانت طبيعته البشرية لا توجد حيث طبيعته الإلهية؟

ج: كلا البتة، لأن لاهوته ليس محدودا، فهو موجود في كل مكان¹. من هذا نفهم أن لاهوته يسمو فوق الطبيعة البشرية التي اتخذها، ومع ذلك فإن لاهوته في هذه الطبيعة البشرية ويبقى متحدًا بها² أقنومياً.

1- إر 24، 23: 23؛ أع 7، 49: 48.

2- يو 1: 14؛ 13: 3؛ كو 2: 9.

49_س: ماذا نستفيد من صعود المسيح للسماء؟

ج: أولاً: هو المدافع عنا أمام الأب في السماء¹.
ثانياً: وجوده في السماء بطبيعته البشرية الممجّده هو ضمان أكيد بأنه وهو رأسنا سيأخذنا نحن أعضاء لنفسه².
ثالثاً: إنه يرسل روحه كعربون³ آخر، يجعلنا بقوته نهتم بما فوق حيث المسيح جالس، ولا نهتم بما على الأرض⁴.

1- رو 8: 34؛ 1 يو 2: 1.

2- يو 14: 2؛ 17: 24؛ أف 4: 6.

3- يو 14: 16؛ أع 33: 2؛ كو 2، 21: 1؛ 5: 5.

4- كو 1: 3.

الأحد التاسع عشر

50_س: لماذا وضعت عبارة " وهو جالس عن يمين الله "؟

ج: لقد صعد المسيح إلى السماء ليُظهر نفسه كرأس لكنيسته¹، وبه يسيطر الأب على كل الأشياء².

1- أف 1: 20-23؛ كو 1: 18.

2- مت 28: 18؛ يو 23: 5.

51_س: كيف يفيدنا مجد المسيح رأسنا؟

ج: أولاً: إنه يسكب المواهب السماوية بروحه القدس علينا نحن أعضاءه¹.

ثانياً: بقوته يحمينا ويحفظنا من كل الأعداء².

1- أع 33:2؛ أف 4:7-12.

2- مز 9:2؛ 1:110، 2؛ يو 10:27-30؛ رؤ 11:19-16.

52_س: ما الذي يعزّيك في أن المسيح سيأتي ليدين الأحياء والأَمْوات؟

ج: إنني أرفع رأسي في كل أحزاني واضطهاداتي، منتظراً باشتياق الآتي من السماء قاضياً، وقد خضع قبلاً لقضاء الله لأجلي، وأزال كل اللعنة عني¹. إنه سيُلقي بكل أعدائه وأعدائي إلى الدينونة، لكنه سيأخذني وكل مختاريه لنفسه إلى الفرح والمجد السماوي².

1- لو 28:21؛ رو 8:22-25؛ في 3:21، 20؛ تي 2:14، 13.

2- مت 25:31-46؛ 1تس 17:4، 16؛ 2تس 1:6-10.

روح الله القدوس وتقدسنا الأحد العشرون

53_س: ما هو إيمانك بالروح القدس؟

- ج: أولاً: إنه والآب والابن الله الأبدي الحقيقي¹.
ثانياً: لقد أعطيت لي² ليجعلني بالإيمان الحقيقي أشترك في
المسيح وفي كل فوائده³، وليعزيني⁴ وليمكث معي للأبد⁵.
- 1- تك2:1، 1:1؛ مت28:19؛ أع4:3، 5:3؛ أكو3:16.
 - 2- 1كو6:19؛ 2كو22:1، 21:1؛ غل4:6؛ أف1:13.
 - 3- غل3:14؛ إبط1:2.
 - 4- يو15:26؛ أع9:31.
 - 5- يو17:14، 16:14؛ إبط4:14.

الأحد الواحد والعشرون

54_س: ما هو إيمانك بالكنيسة المسيحية المقدسة الجامعة؟

- ج: أؤمن أن ابن الله¹ منذ بداية العالم وحتى نهايته² جمع من
كل الجنس البشري³ كنيسة مختارة للحياة الأبدية⁴، يحميها
ويحفظها لنفسه⁵ بروحه وكلمته⁶ في وحدة الإيمان الحقيقي⁷.
وأؤمن أنني⁸ سأبقى للأبد عضواً حياً في هذه الكنيسة⁹.
- 1- يو11:10؛ أع28:20؛ أف11-13؛ كو1:18.
 - 2- إيش21:59؛ أكو11:26.
 - 3- تك4:26؛ رؤ5:9.
 - 4- رو8:29؛ أف1:3-14.
 - 5- مز129:1-5؛ مت16:18؛ يو10:28-30.
 - 6- رو16:17؛ 14:10-17؛ أف5:26.
 - 7- أع2:42-47؛ أف1:4-6.
 - 8- إيو3:14.
 - 9- مز23:6؛ يو28، 10:27؛ 1كو4:9؛ إبط1:3-5.

55_س: ما الذي تفهمه عن شركة القديسين؟

- ج: أولاً: أن كل المؤمنين هم أعضاء في المسيح ولهم شركة
معه، ويشتركون في كل كنوزة ومواهبه¹.

ثانياً: وأن كل واحد مكلف أن يستخدم مواهبه طواعية وبسرور
لخير الأعضاء الآخرين².

- 1- رو 8:32 ؛ 1كو6:17 ؛ 12:4-13، 12:7 ؛ 1يو1:3.
2- رو 12:4-8 ؛ 1كو12:20-27 ؛ 13:1-7 ؛ في2:4-8.

56_س: ما هو إيمانك في مغفرة الخطايا؟

ج: أنا أو من أنه بسبب ما أكمله المسيح، فإن الله لن يذكر خطاياي
فيما بعد¹ ولا طبيعتي الخاطئة، التي كان عليّ أن أكافح ضدها
كل حياتي²؛ لكنه سيمنحني بنعمته بر المسيح حتى لا أدان³.

- 1- مز 103، 4، 10، 12:3 ؛ مي 19، 7:18 ؛ 2كو5:18-21 ؛ 1يو1:7 ؛ 2:2.
2- رو 7:21-25.
3- يو 18، 3:17 ؛ 5:24 ؛ رو 2، 8:1.

الأحد الثاني والعشرون

57_س: ما الذي يعزّيك في قيامة الأموات؟

ج: ما يعزّيني في هذا أنه بعد حياتي هنا، فإن جسمي الذي يُقام
بقوة المسيح، سيتحد مع روعي التي صعدت مباشرة إلى
المسيح رأسي¹ ويكون كجسد المسيح الممجد².

- 1- لو 16:22 ؛ 23:43 ؛ في1:21-23.
2- أي 26، 19:25 ؛ 1كو15:20-54، 46 ؛ في3:21 ؛ 1يو3:2.

58_س: ما الذي يعزّيك في بند الحياة الأبدية؟

ج: حيث أنني أشعر الآن بفرح أبدي¹ في قلبي، فإنه ستكون لي
سعادة تامة بعد هذه الحياة، ما لم ترّ عين ولم تسمع أذن ولم
يخطر على بال إنسان، السعادة التي بها أسبح الله إلى الأبد².

- 1- يو 17:3 ؛ رو 14، 17:2، 17:3، 5:2.
2- يو 17:24 ؛ 1كو9:2.

تبريرنا

الأحد الثالث والعشرون

59_س: ما الذي يُجديك الآن من إيمانك بكل هذه؟
ج: أني في المسيح بار أمام الله ووارث للحياة الأبدية¹.
1- حب2:4 ؛ يو3:36 ؛ رو1:17 ؛ 2:5:1.

60_س: كيف تكون بارًا أمام الله؟

ج: فقط بالإيمان الحقيقي في يسوع المسيح¹.
فمع أن ضميري يلومني على خطاياي الشنيعة ضد وصايا الله،
إذ أني لم أحفظ أيًا منها²، وبرغم أنني ما زلت ميالًا لكل الشرور³،
فإن الله، بنعمته هو⁴ وليس لأي استحقاق في⁵، حسب لي عمل
المسيح التام وبرّه وقداسته⁶. إنه يمنح هذه لي، كما لو كنت لم
أرتكب أي خطية، وكما لو أني قد أتممت كل الطاعة التي قدمها
المسيح لأجلي⁷، فقط إذا قبلت هذه الهبة بقلب واثق⁸.

1- رو3:21-28 ؛ غل2:16 ؛ أف9:8.

2- رو9:3،10.

3- رو7:23.

4- رو24:3 ؛ أف8:2.

5- تث9:6 ؛ حز36:22 ؛ تي5:3،4.

6- رو4:3-5 ؛ 2كو5:17-19 ؛ 1يو2:1.

7- رو4:24،25 ؛ 2كو5:21.

8- يو3:18 ؛ أع31،16،30 ؛ رو3:22.

61_س: لماذا تقول إنك بار بالإيمان فقط؟

ج: لا أقصد بأنني مقبول أمام الله بسبب كفاءة إيماني، لكن برِّي أمام الله¹ هو فقط بسبب عمل المسيح وبرّه وقداسته. فيمكنني الحصول على هذا البر ليكون لي، وذلك بالإيمان فقط.²

1- 1كو1:31؛ 30.
2- رو10:10؛ 1يو5:10-12.

الأحد الرابع والعشرون

62_س: لماذا لا تصلح أعمالنا الصالحة لأن تكون برًا أو جزءًا من البر أمام الله؟

ج: السبب هو أن البر الذي يمكن أن يُقَبَل أمام حكم الله، يجب أن يكون كاملاً كما لا مطلقاً، متفقاً تماماً مع شريعة الله¹؛ بينما أفضل أعمالنا في هذه الحياة، كلها ناقصة ومُدَنَسَة بالخطية².

1- تث27:26؛ غل3:10.
2- إش64:6.

63_س: هل أعمالنا الصالحة لا تستحق شيئاً، برغم أن مواعيد الله هي أن يجازينا عليها في هذا الدهر وفي الآتي أيضاً¹؟

ج: هذه المجازاة ليست استحقاقاً، لكنها هبة بالنعمة².

1- مت12:5؛ عب11:6.
2- لو10:17؛ 2تي4:8، 7.

64_س: هل يمكن لهذا التعليم أن يجعل الناس أشراراً غير مكثرين؟

ج: كلا، فلا يمكن لأولئك الذين طَعَمُوا في المسيح بإيمان حقيقي إلا أن يقدموا ثماراً تعبّر عن امتنانهم¹.

1- مت18:7؛ لو6:43-45؛ يو5:15.

الكلمة والأسرار المقدسة الأحد الخامس والعشرون

65_س: إن كان الإيمان يجعلنا نشترك في المسيح وكل فوائده، فما هو مصدر هذا الإيمان؟

ج: الروح القدس¹، الذي يعمل في قلوبنا عن طريق الوعظ بالإنجيل²، ويقوينا باستخدام الأسرار المقدسة³.

1- يو 3: 5؛ 1كو 2: 10-14؛ أف 2: 8؛ في 1: 29.

2- رو 10: 17؛ 1بط 1: 23-25.

3- مت 20، 28: 19؛ 1كو 10: 16.

66_س: ما هي الأسرار؟

ج: الأسرار هي علامات وعهود مقدسة مرئية، أسسها الله لنستخدمها ليعلم ويؤكد لنا وعد الإنجيل¹ بصورة تامة. وهذا هو الوعد:

أن الله بنعمته يمنحنا غفران الخطايا والحياة الأبدية بسبب القربان الواحد يسوع المسيح، الذي قُدم على الصليب².

1- تك 11: 17؛ تث 30: 6؛ رو 4: 11.

2- مت 28، 26: 27؛ أع 2: 38؛ عب 10: 10.

67_س: هل قُصد بالكلمة والأسرار المقدسة أن تحصر إيماننا في ذبيحة يسوع المسيح على الصليب كأساس الوحيد لخلصنا؟

ج: نعم بكل تأكيد، فالروح القدس يعلمنا في الإنجيل، ويؤكد لنا بالأسرار المقدسة، أن خلاصنا كله مبني على ذبيحة المسيح الواحدة التي قُدمت على الصليب من أجلنا¹.
1- رو 6:3؛ أكو 11:26؛ غل 3:27.

68 س: كم عدد الأسرار المقدسة التي أسسها المسيح في العهد الجديد؟
ج: إثنان: المعمودية المقدسة والعشاء المقدس¹.
1- مت 20، 28:19؛ أكو 11:23-26.

المعمودية المقدسة

الأحد السادس والعشرون

69 س: كيف تعبر المعمودية المقدسة، وتقرر لك، أن ذبيحة المسيح الواحدة على الصليب تفيدك أنت؟
ج: لقد أسس المسيح هذا الاغتسال الخارجي¹ وأعطى معه الوعد بأنه كما يغسل الماء الأقدار من الجسد، فإن دمه وروحه بالأولى يغسلان كل دنس الروح، أي كل خطاياي².
1- مت 19:28.
2- مت 11:3؛ مر 16:16؛ يو 1:33؛ أع 2:38؛ رو 4:3، 6:3؛ 1بط 3:21.

70_س: ما المقصود باغتسالك بدم المسيح وروحه؟

ج: الاغتسال بدم المسيح معناه الحصول على غفران الخطايا من الله بالنعمة، بسبب دم المسيح الذي سَفَكَ لأجلنا بموته على الصليب¹. والاغتسال بروحه معناه التجديد بالروح القدس والتقديس؛ لنكون أعضاء في المسيح فنموت شيئاً فشيئاً عن الخطية ونحيا حياة مقدسة بلا لوم².

1- حز 25:36؛ زك 1:13؛ أف 7:1؛ عب 12:24؛ ابط 2:1؛ رؤ 1:5؛ 7:14.
2- يو 3:5-8؛ رو 4:6؛ 1كو 6:11؛ 12:2، 11.

71_س: أين وَعَدَ المسيح أنه سيغسلنا بدمه وروحه مثلما نُغْتَسَلُ بماء المعمودية؟

ج: في فريضة المعمودية حيث قال:

فأذهبوا وتلمنوا جميع الأمم وعبّدوهم باسم الأب والابن والروح القدس (مت 28:19).

من آمن واعتمد خلص ومن لم يؤمن يُدين (مر 16:16).
وتكرر هذا الوعد حيث يسمّى الكتاب المقدس المعمودية بأنها غسل الميلاد الثاني وغسل الخطايا (أع 22:16؛ تي 3:5).

الأحد السابع والعشرون

72_س: هل هذا الغسل الخارجي بالماء في ذاته يغسل الخطايا؟

ج: كلا فالذي يغسلنا من كل الخطايا¹ هو دم يسوع المسيح والروح القدس.

1- مت 11:3؛ ابط 3:21؛ 1يو 1:7.

73_س: لماذا إذن يسمّى الروح القدس المعمودية بأنها تُغسل التجديد وغسل الخطايا؟

ج: إن الله يذكر هذا لسبب مهم هو أن يعلمنا أن دم المسيح

وروحه يزيل خطايانا كما يغسل الماء وسخ جسدنا¹. كما يريد بالأحرى أن يؤكد لنا أنه بهذا العهد الإلهي والعلامة الإلهية قد اغتسلنا فعلا روحيا من خطايانا مثلما اغتسلنا جسديا بالماء².

1- 1كو6:11؛ رؤ1:5؛ 14:7.
2- مر16:16؛ أع2:38؛ رو4،6:3؛ غل3:27.

74_س: هل يجب أن يُعمد الأطفال أيضا؟

ج: نعم، فالأطفال والبالغون ينتمون لعهد الله والجماعة¹، فمن خلال دم المسيح قد تم الوعد بالفداء من الخطية، والروح القدس الذي يضع الإيمان، للأطفال كما للبالغين². لذلك فبالعمودية كعلامة للعهد يجب أن ينضموا للكنيسة المؤمنة ويتميزوا عن أطفال غير المؤمنين³. وقد كان ذلك يتم في العهد القديم بالختان⁴، الذي حلت العمودية عوضا عنه في العهد الجديد⁵.

- 1- تك7،17؛ مت14:19.
- 2- إش44:1-3، أع39:2،38؛ 31:16.
- 3- أع10:47؛ 1كو7:14.
- 4- تك17:9-14.
- 5- كو2:11-13.

العشاء الرباني

الأحد الثامن والعشرون

75_س: كيف يعبر العشاء الرباني ويؤكد لك أنك تشارك في ذبيحة المسيح على الصليب وفي كل هباته؟
ج: لقد أمرني الرب يسوع كما أمر كل المؤمنين أن نأكل من الجسد المكسور ونشرب من الكأس لذكره. وبهذا الأمر أعطانا المواعيد¹ التالية:

أولاً: كما أرى بعينيَّ جسد الرب المكسور لأجلي والكأس يقدّم لي، فإنه هكذا قُدِّم جسده وسُفك دمه على الصليب لأجلي.
ثانياً: عندما أخذ الخبز من يد الخادم وأتذوق كأس الرب كرمزَيْن أكيدَيْن لجسد الرب ودمه فإن هذا يغذي روحي وينعشها إلى حياة أبدية.

1- مت 26:26-28 ؛ مر 14:22-24 ؛ لو 20، 22:19 ؛ 1كو 11:23-25.

76- س: ما المقصود بأكل جسد المسيح المصلوب وشرب دمه المسفوك؟

ج: المقصود أنني أقبل بإيمان قلبي آلام المسيح وموته، وأحصل منه على غفران خطاياي والحياة الأبدية¹.
هذا بالإضافة إلى اتحادي أكثر فأكثر بجسده المقدّس بالروح القدس الذي يحيا في المسيح وفينا². لذلك فمع أن المسيح في السماء³ ونحن على الأرض؛ فإننا من لحمه ومن عظامه⁴، ونحن نحيا بروحه للأبد ويقودنا روحه كما يحكم أعضاء جسدنا روح واحد⁵.

1- يو 6، 40، 50: 35-54.

2- يو 6، 56: 55 ؛ 1كو 12: 13.

3- أع 1: 9-11 ؛ 3: 21 ؛ 1كو 11: 26 ؛ كو 1: 3.

4- 1كو 17، 6: 15 ؛ أف 30، 5: 29 ؛ 1يو 4: 13.

5- يو 6: 56-58 ؛ 1: 15-6 ؛ أف 4، 15: 4 ؛ 1يو 3: 24.

77- س: ما هو الشاهد الكتابي الذي وعد فيه المسيح بأنه سيغذي المؤمنين وينعشهم بجسده ودمه عندما يأكلون الخبز المكسور ويشربون الكأس؟

ج: إنه الشاهد الذي ذكر فيه رسم فريضة عشاء الرب:
إِنَّ الرَّبَّ يَسُوعَ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي أَسْلِمَ فِيهَا، أَخَذَ خُبْزًا وَشَكَرَ فَكَسَّرَ، وَقَالَ: «خُذُوا كُلُوا هَذَا هُوَ جَسَدِي الْمَكْسُورُ لِأَجْلِكُمْ. اصْنَعُوا هَذَا لِذِكْرِي. كَذَلِكَ الْكَأْسُ أَيْضًا بَعْدَمَا تَعَشَوْنَ، قَائِلًا: «هَذِهِ الْكَأْسُ هِيَ

العهد الجديد بدمي. اصنعوا هذا كلما شربتم ليذكري». فأنكم كلما
أكلتم هذا الخبز وشربتم هذه الكأس، تُخبرون بموت الرب إلى
أن يجيء (1كو 11: 23-26).

وقد تكرر هذا الوعد في كتابات بولس بالقول: كأس البركة التي
نُبَارِكُهَا، أَلَيْسَتْ هِيَ شَرِكَةَ دَمِ الْمَسِيحِ؟ الْخُبْزُ الَّذِي نَكْسِرُهُ، أَلَيْسَ
هُوَ شَرِكَةَ جَسَدِ الْمَسِيحِ؟ فَإِنَّا نَحْنُ الْكَثِيرِينَ خُبْزٍ وَاحِدٍ، جَسَدٌ
وَاحِدٌ، لِأَنَّ جَمِيعَنَا نَشْتَرِكُ فِي الْخُبْزِ الْوَاحِدِ (1كو 10: 17، 16).

الأحد التاسع والعشرون

78_س: هل يتحول الخبز والخمر إلى جسد ودم المسيح الحقيقي؟
ج: كلا، بل كما أن ماء المعمودية لا يتحول إلى دم المسيح ولا
يغسل الخطايا في ذاته بل مجرد علامة وعهد¹ إلهي، كذلك فإن
الخبز في عشاء الرب لا يتحول إلى جسد المسيح نفسه²، مع أنه
يسمى جسد المسيح³ ليناسب طبيعة واستخدام الأسرار
المقدسة⁴.

1- أف 5: 26؛ تي 3: 5.

2- مت 26: 26-29.

3- 1كو 10: 17؛ 11: 26-28.

4- خر 13: 11، 12؛ 1كو 10: 3؛ 1بط 3: 21.

79_س: لماذا إذن يسمي المسيح الخبز جسده والكأس دمه، أو
العهد الجديد بدمه، ولماذا يتكلم بولس عن شركة جسد المسيح
وشركة دم المسيح؟

ج: إن الرب يسوع يتكلم هكذا لسبب هام:
فهو يريد أن يعلمنا من عشاءه أنه كما أن الخبز والخمر يغذياننا
في هذه الحياة المؤقتة، فإن جسده المصلوب ودمه المسفوك هما
مأكل حق ومشرب حق لأرواحنا لحياة أبدية¹. والأهم هو أنه
يريد بهذا الرمز المنظور والعهد أن يؤكد لنا أننا بعمل روحه

القدوس نشارك في جسده ودمه الحقيقيين تماما مثلما نأخذ بأفواهنا هذه الرموز المقدسه لتذكره². علاوة على أن آلامه وطاعته تُحسب لنا كما لو أننا تألمنا ودفعنا ثمن خطايانا³.

1- يوحنا 6:55.
 2- 1كو 10:17، 16:11.
 3- روم 5:11.

الأحد الثلاثون

80_س: ما الفرق بين عشاء الرب وبين القديس البابوي؟

ج: إن عشاء الرب يشهد لنا أن لنا غفرانا كاملا لكل خطايانا بذبيحة يسوع المسيح الواحدة التي قدمها على الصليب مرة وإلى الأبد¹. كما أن عشاء الرب يؤكد لنا بالروح القدس أننا طُعّمنا في المسيح² الذي يوجد الآن بجسده الحقيقي في السماء عن يمين الأب³ حيث يريدنا أن نعبد⁴.

أما القديس فيعلم بأن الأحياء والأموات لا ينالون غفرانا لخطاياهم عن طريق آلام المسيح إلا إذا استمر أن يقدم لهم يومياً عن طريق الكهنة. كما أن القديس يعلم بأن المسيح يوجد جسدياً في هيئة جسد وخرم حيث ينبغي أن يُعبد. من ذلك يتضح أن القديس إنكار لذبيحة يسوع المسيح الواحدة وآلامه، وهو وثنية بغيضة.

- 1- مت 26:28، يوحنا 19:30؛ عب 7:27؛ 26، 25، 9:12؛ 10:10-18.
- 2- 1كو 10:17؛ 17:6؛ 16:10.
- 3- يوحنا 17:20؛ أع 7:56؛ عب 1:3؛ 1:8.
- 4- يوحنا 21:24؛ في 3:20؛ كو 3:1؛ 1 تس 1:10.

81_س: من الذين يتقدمون إلى مائدة الرب؟

ج: أولئك النادمون على خطاياهم، ومع ذلك يثقون أنها غفرت لهم، وأن ضعفهم الباقي تغطيه آلام المسيح وموته، والذين يشاققون أن يتقوى إيمانهم أكثر فأكثر وأن تتحسن حياتهم.

أما

المرأون وغير التائبين فإنهم يأكلون ويشربون دينونة لهم¹.
1- 1كو10:19-22 ؛ 11:26-32.

82_س: هل يُسمح بالتقدم للمائدة لأولئك الذين باعترفهم وحياتهم يظهر أنهم أشرار وغير مؤمنين؟

ج: لا، وإلا يدنس عهد الله ويصّب غضب الله على كل جماعة الكنيسة¹. لذلك وبحسب أمر المسيح ورسله فإن كنيسة المسيح ملزمة باستبعاد مثل هؤلاء بواسطة مفاتيح ملكوت السموات إلى أن يعدلوا عن طرقهم؟
1- مز16:50 ؛ 1ش1:11-17 ؛ 1كو11:17-34.

الأحد الحادي والثلاثون

83_س: ما هي مفاتيح ملكوت السموات؟

ج: بالوعظ بالإنجيل المقدس والتأديب الكنسي فإن ملكوت السموات يُفتح للمؤمنين ويُغلق أمام غير المؤمنين¹.
1- مت19:16 ؛ يو20:21-23.

84_س: كيف يُغلق ملكوت السموات ويُفتح بالوعظ بالإنجيل؟ ج:

بحسب أمر المسيح فإن ملكوت السموات يُفتح؛ عندما يُعلن لكل المؤمنين أن الله قد غفر لهم كل خطاياهم من أجل استحقاق المسيح، ثم يقبلون بإيمان حقيقي وعد الإنجيل. ويُغلق ملكوت السموات عندما يُعلن لكل غير المؤمنين والمرائين أن غضب الله ودينونته الأبدية ستُنصب عليهم لأنهم لم يؤمنوا. وبحسب شهادة الإنجيل هذه، سيقضي الله على البشر في هذه الحياة وفي الدهر الآتي¹.

1- مت19:16 ؛ يو3:31-36 ؛ 20:21-23.

85_س: كيف يُفتح الملكوت ويُغلق بالتأديب الكنسي؟

ج: بحسب أمر المسيح فالذين يسمّون أنفسهم مؤمنين لكن حياتهم أو عقيدتهم تُظهر عكس ذلك؛ فإنهم يحذرون مرارا تحذيرا أخوياً. إذا لم يَعِدِلوا عن أخطائهم وضعفاتهم، فإنه يقدّم عنهم تقرير للكنيسة أي الشيوخ. إذا لم يبالوا أيضاً بتحذيراتهم فإنهم يُحرّمون من استخدام الأسرار المقدسة، ويفصلهم الشيوخ من جماعة المؤمنين، ويفصلهم الله نفسه من ملكوت المسيح¹. لكن يمكن قبولهم ثانية كأعضاء في المسيح وفي كنيسته عندما يَعِدون بتعديل حياتهم ويُظهرون ذلك عملياً².

1- مت18:15-20؛ 1كو5:3-5؛ 2تس3:14-15.
2- لو15:20-24؛ 2كو2:6-11.

الجزء الثالث

شكرنا

الأحد الثاني والثلاثون

86_س: إن كنا قد أنقذنا من مصيرنا المظلم بالنعمة فقط بواسطة المسيح دون أي فضل فينا، فلماذا يتحتم علينا أن نعمل أعمالاً صالحة؟

ج: لأن المسيح لم يفدنا فقط بدمه، لكنه يجددنا أيضا بروحه القدوس لكي نظهر شكرنا لله على أفضاله¹ في كل جوانب حياتنا ونجلب المجد له². ليس هذا فقط بل إننا ننتيقن من إيماننا بثماره³، كما أن تقوانا يمكن أن تجذب جيراننا للمسيح⁴.

- 1- رو 6:13 ؛ 2:12، 1 ؛ 1بط 2:10.
- 2- مت 5:16 ؛ 1كو 20:6، 19.
- 3- مت 18:7، 17 ؛ 5:22-24 ؛ 2بط 1:11، 10.
- 4- مت 5:14-16 ؛ رو 14:17-19 ؛ 1بط 2:12 ؛ 2:3، 1.

87_س: هل يمكن لغير التائبين وغير الشاكرين أن يخلصوا؟

ج: كلا البتة، فيذكر الكتاب المقدس أنه لا يمكن أن يرث ملكوت الله¹ لا زناة ولا عبدة أوثان ولا فاسقون ولا مآبونون ولا طماعون ولا سارقون ولا سكيرون ولا مفترون ولا أمثال هؤلاء.

- 1- 1كو 6:9، 10 ؛ 5:19-21 ؛ أف 5:5 ؛ 1يو 3:14.

الأحد الثالث والثلاثون

88_س: ما هي التوبة الحقيقية أو التغيير الحقيقي للإنسان؟

ج: هو موت الطبيعة القديمة وإحياء الطبيعة الجديدة¹.
1- رو 6:1-11 ؛ 1كو 5:7 ؛ 2كو 5:17 ؛ أف 4:22-24 ؛ 3كو 5:10.

89_س: ما المقصود بموت الطبيعة القديمة؟

ج: إنه الحزن والأسى القلبي العميق بأننا أحرزنا الله بخطيتنا وبالتالي ازدياد كرهنا لها وهروبنا منها¹.
1- مز 17، 4، 51:3 ؛ 2يو 13، 12 ؛ رو 8:12 ؛ 2كو 7:10.

90_س: ما المقصود بإحياء الطبيعة الجديدة؟

ج: إنه فرح قلبي في الله بالمسيح¹ ومحبة السلوك بحسب إرادة الله في أعمال صالحة².

1- مز12، 8:51؛ إش15:57؛ رو1:5؛ 17:14.

2- رو11، 10:6؛ غل2:20.

91_س: ما هي الأعمال الصالحة؟

ج: هي الأعمال التي تتبع من إيمان حقيقي¹، والتي تتفق مع شريعة الله² ولمجد الله³، وليست الأعمال النابعة من اعتقادات البشر أو حسب وصايا الناس ومبادئهم⁴.

1- يو5:15؛ رو23:14؛ عب6:11.

2- لا4:18؛ 1صم22:15؛ أف2:10.

3- 1كو31:10.

4- نتث32:12؛ إش13:29؛ حز19، 18:20؛ مت7:9.

الوصايا العشرة

الأحد الرابع والثلاثون

92-س: ما هي شريعة الرب؟

ج: تكلم الله بجميع هذه الكلمات قائلاً:

أنا الرب الهك الذي أخرجك من أرض مصر من بيت العبودية.
1- لا يكن لك إلهة أخرى أمامي.

2- لا تصنع لك تمثالاً منحوتاً، ولا صورةً ما مِمَّا فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقَ، وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ تَحْتِ، وَمَا فِي الْمَاءِ مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ. لا تسجد لهم ولا تعبدهم، لأني أنا الرب الهك إله عبور، أفتقد ذنوب الآباء في الأبناء في الجيل الثالث والرابع من مبعضي، وأصنع إحساناً إلى ألوف من محبي وحافظي وصاياي.

3- لا تنطق باسم الرب الهك باطلاً، لأن الرب لا يبرئ من نطق باسمه باطلاً.

4- أذكر يوم السبت لتقدسهُ. ستة أيام تعمل وتصنع جميع عملك، وأما اليوم السابع ففيه سبت للرب الهك. لا تصنع عملاً ما أنت وابنك وابنتك وعبدك وأمتك وبهيمنتك ونزيلك الذي داخل أبوابك. لأن في ستة أيام صنع الرب السماء والأرض والبحر وكل ما فيها، واستراح في اليوم السابع. لذلك بارك الرب يوم السبت وقدهسهُ.

5- أكرم أباك وأمك لكي تطول أيامك على الأرض التي يُعطيكَ الرب الهك.

6- لا تقتل.

7- لا تزني.

8- لا تسرق.

9- لا تشهد على قريبك شهادة زور.

10- لا تسنه بيت قريبك. لا تسنه امرأة قريبك، ولا عبده، ولا

أمتة، ولا ثوره، ولا حماره، ولا شيئاً مما لقربيك¹⁶.

1- خر 1:20-17 ؛ تث 5:6-21.

93_س: كيف تقسم هذه الوصايا؟

ج: تقسم الوصايا العشرة إلى قسمين:
القسم الأول: يعلّمنا كيف تكون علاقتنا مع الله؛
والقسم الثاني: يعلّمنا واجباتنا نحو جارنا¹.
1- مت 22:37-40.

94_س: ما الذي يطلبه الله في الوصية الأولى؟

ج: يطلب أن أتحاشى عبادة الأوثان وأهرب منها¹ بأشكالها
المختلفة وكذا السحر والخرافات² والصلوات للقديسين أو
غيرهم من المخلوقات³.
إضافة يجب أن أعرف الإله الحقيقي الوحيد⁴ وأثق فيه وحده⁵،
وأن أخضع له بكل اتضاع⁶ وصبر⁷، وأن أنتظر الخير منه
وحده⁸، وأن أحبه⁹ وأهابه¹⁰ وأكرمه¹¹ من كل القلب
الخلاصة أنني أتبذ كل المخلوقات حتى لا أفعل ولو أقل شيء
ضد إرادة الله¹².

1- 1كو 10:6، 9؛ 10:5-14 ؛ 1يو 5:21.

2- لا 19:31 ؛ تث 18:9-12.

3- مت 4:10 ؛ رؤ 19:10 ؛ 9، 22:8.

4- يو 17:3.

5- إر 7:5، 17.

6- أبط 5:5، 6.

7- رو 4:3، 5؛ 1كو 10:10 ؛ في 2:14 ؛ كو 1:11 ؛ عب 10:36.

8- مز 28، 104؛ 27؛ إش 45:7 ؛ يع 1:17.

9- تث 5:6 ؛ (مت 22:37).

10- تث 6:2 ؛ مز 111؛ 10؛ 7؛ 1:9 ؛ 10؛ 9؛ مت 10:28 ؛ 1بط 1:17.

11- تث 6:13 ؛ (مت 4:10) ؛ تث 10:20.

12- مت 29:30، 5؛ 10:37-39 ؛ أع 5:29.

95_س: ما المقصود بعبادة الأوثان؟

ج: هي أن أضع ثقتي في شيء أمتلكه أو اخترته بالإضافة إلى ثقتي في الإله الحقيقي الوحيد، أو بدلا منه، وهو الإله الذي أعلن عن نفسه في كلمته¹.

1- أ خ16:26 ؛ غل9:4 ؛ أف5:5 ؛ في3:19.

الأحد الخامس والثلاثون

96_س: ما الذي يطلبه الله في الوصية الثانية؟

ج: ألا نضع صورة لله بأي شكل من الأشكال¹، وأن لا نعبد به بأية وسيلة غير التي أوصانا بها في كلمته².

1- تث4:15-19 ؛ إش40:18-25 ؛ أع17:29 ؛ رو1:23.
2- لا 10:1-7 ؛ تث12:30 ؛ اصم23،15:22 ؛ مت15:9 ؛ يو24،4:23.

97_س: هل هذا يعني ألا نضع أي صورة على الإطلاق؟

ج: إن الله لا يمكن ولا يجوز تصويره بأية طريقة، أما المخلوقات فيمكن تصويرها، لكن الله ينهانا أن نقنتي صوراً لها بغرض عبادتها أو أن نخدم الله بواسطتها¹.

1- خر17،14،34:13 ؛ عد33:52 ؛ مل5،18:4 ؛ إش40:25.

98_س: هل الكتب التعليمية المحتوية على صور دينية تُرفض من الكنائس؟

ج: نعم، فنحن لسنا أحكم من الله الذي يريد أن شعبه يتعلمون بالوعظ بكلمته¹ وليس باستخدام صور بُكم².

1- رو17،15،10:14 ؛ تي2،17:16 ؛ 2بط1:19.
2- إر10:8 ؛ حب2:18-20.

الأحد السادس والثلاثون

99_س: ما هو المطلوب في الوصية الثالثة؟

ج: ألا نجد على اسم الله أو نسيء استخدامه في اللعن¹ أو الحلف كذباً² أو أية أقسام غير ضرورية³, ولا نشترك في هذه الكبائر من الخطايا في صمت المتفرجين⁴, بل على العكس يجب أن نستخدم اسم الله القدوس بكل هيبة وتبجيل⁵; حتى تكون شهادتنا عنه⁶ وطلبنا إياه⁷ وحمدنا له بأسلوب يليق به في كل كلماتنا وأعمالنا⁸.

1- لا 10:24-17.

2- لا 12:19.

3- مت 37:5؛ يع 12:5.

4- لا 1:5؛ أم 24:29.

5- مز 1:99-5؛ إش 23:45؛ إر 2:4.

6- مت 33، 32:10؛ رو 10، 9:10.

7- مز 15، 14:50؛ آتي 8:2.

8- رو 24؛ كو 3:17؛ آتي 1:6.

100_س: هل التجديف على اسم الله بالقسم أو اللعن خطية فاحشة للدرجة التي تغضب الله من الذين لا يمنعونها أو يحرمونها قدر استطاعتهم؟

ج: نعم بكل تأكيد¹، فلا توجد خطية تثير غضب الله أشنع من التجديف على اسمه، لذلك أمر بأن يكون قصاصها الموت².

1- لا 1:5.

2- لا 16:24.

الأحد السابع والثلاثون

101_س: هل يمكن أن تقسم باسم الله بأسلوب تقوي؟

ج: نعم، وذلك إذا كان مطلباً حكومياً أو عندما تقتضي الحاجة القسم لضمان الإخلاص والحق وذلك لمجد الله ولخير جيراننا. مثل هذا القسم مبني على كلمة الله¹ وقد أصاب في استخدامه القديسون في العهد القديم والعهد الجديد².

1- تث 13:6؛ 20:10؛ إر 2، 1:4؛ عب 16:6.

2- تك 24:21 ؛ 51:31 ؛ يش 9:15 ؛ 1 صم 22:24 ؛ 1 مل 30:1، 29:1 ؛ رو 9:23 ؛

102_س: هل يمكننا أن نُقسم بالقدوسين أو غيرهم من الخلائق؟

ج: لا، فالقسم هو استدعاء الله (وهو وحده فاحص القلوب) ليشهد للحق وليعاقبني إذا كنت غاشيا في قسمي¹. ولا يستحق هذا الشرف أي مخلوق آخر².

- 1- رو 1:9 ؛ 2 كو 1:23.
2- مت 5:34-37 ؛ 23:16-22 ؛ يع 5:12.

الأحد الثامن والثلاثون

103_س: ما الذي يطلبه الله في الوصية الرابعة؟

ج: أولا: إستمرارية خدمة الإنجيل¹ والمعلمين، وأن أحضر كنيسة الله² باجتهد لأسمع كلمة الله³ وأستخدم الأسرار المقدسة⁴، وأن أطلب الله جهارا⁵ وأن أقدم عطايا لانقة للفقراء⁶.

ثانيا: إنه في كل حياتي أستريح من أعمال الشريرة وأن أدع الله يعمل في بروحه القدوس، وبذلك يبدأ السبت الأبدي⁷ هنا في هذه الحياة.

- 1- تث 4:6، 20-9، 25 ؛ 1 كو 9:13 ؛ 2 تي 2:2 ؛ 3:13-17 ؛ تي 1:5.
2- تث 5:12-12 ؛ مز 40:10، 9 ؛ 26:68 ؛ أع 2:42-47 ؛ عب 10:23-25.
3- رو 10:14-17 ؛ 1 كو 14:26-33 ؛ 1 تي 4:13.
4- 1 كو 11:23، 24.
5- كو 3:16 ؛ 1 تي 2:1.
6- مز 14:50 ؛ 1 كو 16:2 ؛ 8 كو 8 وأيضاً 9.
7- إش 66:23 ؛ عب 4:9-11.

الأحد التاسع والثلاثون

104_س: ما الذي يطلبه الله في الوصية الخامسة؟

ج: أن أظهر كل إكرام وحب وإخلاص لأبي وأمي وكل من يرأسوني، وأخضع نفسي في طاعة واجبة لكل تعليماتهم وتأديباتهم¹، وأن أصبر أيضا على ضعفاتهم ونقصاتهم²، حيث أن إرادة الله أن يحكمنا بواسطتهم³.

1- خر 17:21؛ أم 8:1؛ 1:4؛ رو 2:13؛ أف 22:5، 21:6؛ 9-1:6؛ كو 3:18-1:4.

2- أم 20:20؛ 22:23؛ 1بط 2:18.

3- مت 21:22؛ رو 1:13-8؛ أف 9-1:6؛ كو 3:18-21.

الأحد الأربعون

105_س: ما الذي يطلبه الله في الوصية السادسة؟

ج: ألا أهين جاري أو أكرهه أو أضره أو أقتله، سواء بالأفكار أو الكلام أو الإيحاءات، وبالأولى بالأفعال، بطريق مباشر أو غير مباشر¹، بل بالأولى أتخلى عن أية رغبة في الانتقام². إضافةً يجب ألا أعرض نفسي للضرر³ إذ أن الحكومة لها السيف لتمنع القتل⁴.

1- تك 9:6؛ لا 18، 17:19؛ مت 22:5، 21:5؛ 52:26.

2- أم 22:25، 21:25؛ مت 18:35؛ رو 12:19؛ أف 4:26.

3- مت 7:4؛ 52:26؛ رو 11:13-14.

4- تك 9:6؛ خر 14:21؛ رو 4:13.

106_س: هل هذه الوصية عن القتل فقط؟

ج: بالنهي عن القتل يعلمنا الله أنه يكره جذور القتل، كالحسد والكراهية والغضب والرغبة في الانتقام¹ بحيث يعتبرها قتلا².

1- أم 14:30؛ رو 1:29؛ 19:12؛ غل 5:19-21؛ يع 1:20؛ 1يو 2:9-11.

2- 1يو 3:15.

107_س: ألا يكفي إذن ألا أقتل جاري بأية وسيلة من هذه؟ ج:

لا يكفي لأن الله عندما يجرم الحسد والكراهية والغضب، فهو يوصينا بأن نحب جارنا كأنفسنا¹؛ وأن نظهر له الصبر والسلام واللطف والرحمة والمودة²، وأن نحمله من أي ضرر بقدر استطاعتنا، وأن نعمل الصلاح حتى لأعدائنا³.

- 1- مت 12:7 ؛ 39:22 ؛ رو 10:12.
- 2- مت 5:5 ؛ لو 36:6 ؛ رو 10:12، 18 ؛ غل 2:6، 1 ؛ أف 2:4 ؛ كو 3:12 ؛ 1بط 3:8.
- 3- خر 5، 23، 4 ؛ مت 45، 5، 44 ؛ رو 12:20.

الأحد الحادي والأربعون

108_س: ماذا نتعلم من الوصية السابعة؟

ج: نتعلم أن الله يلعن كل الرجاسات¹، وأنه يجب أن نمقتها بكل قلوبنا² ونحيا العفة والإنضباط، سواء داخل الزواج المقدس أو خارجه³.

- 1- لا 30:18 ؛ أف 3:5-5.
- 2- يه 22، 23.
- 3- 1كو 7:1-9 ؛ 1تس 3:4-8 ؛ عب 13:4.

109_س: هل في هذه الوصية يحرم الله الزنا وما أشبهه من الخطايا المُخجلة فقط؟

ج: حيث أننا هيكّل للروح القدس بأجسادنا وأرواحنا، فإن إرادة الله هي أن نحفظ أنفسنا أنقياء مقدّسين، لذلك فهو ينهَى عن كل أنواع الرجاسات سواء بالعمل أو الكلام أو الإيحاءات أو الأفكار أو الشهوات¹ أو أي ما يمكن أن يغرينا للرجاسات².

- 1- مت 27:5-29 ؛ 1كو 6:18-20 ؛ أف 4، 5:3.
- 2- 1كو 15:33 ؛ أف 5:18.

الأحد الثاني والأربعون

110_س: ما الذي ينهى عنه الله في الوصية الثامنة؟

ج: إن الله لا ينهى فقط عن السرقة¹ والسلب الواضحين، لكن أيضاً عن كل الأساليب الشريرة مثل موازين الغش ومكاييل الغش والسلع المغشوشة والعملة الزائفة والربا². يجب ألا نحتال على جارنا بأية صورة من الصور، سواء بالإكراه أو بالخداع³. إضافةً ينهى الله عن كل أنواع الجشع⁴ وكذلك عن سوء استخدام هباته⁵ أو تبديدها.

- 1- خر 1:22 ؛ 1كو 9:5، 10:9 ؛ 9:6، 10:9.
- 2- تث 13:25-16 ؛ مز 5:15 ؛ أم 1:11 ؛ 12:22 ؛ حز 9:45-12 ؛ لو 6:35.
- 3- مي 9:6-11 ؛ لو 3:14 ؛ يع 1:5-6.
- 4- لو 12:15 ؛ أف 5:5.
- 5- أم 20:21 ؛ 20:23، 21 ؛ لو 10:16-13.

111_س: ما الذي يطلبه الله في هذه الوصية؟

ج: أن أعمل كل ما يمكن لخير جاري في كل معاملاتتي معه، تماماً كما أحب أن يفعل الآخرون معي، وأن أعمل بإخلاص وأمانة حتى يكون عندي ما يمكنني أن أعطي من له احتياج¹.

1- إش 58:5-10 ؛ مت 7:12 ؛ غل 6:9 ؛ أف 4:28.

الأحد الثالث والأربعون

112_س: ما الذي تفرضه الوصية التاسعة؟

ج: ألا أشهد شهادة زور ضد أحد، وألا أحرف كلمات شخص ما، وألا أنشر الإشاعات أو الافتراءات، وألا أدين أو أشتريك في إدانة الآخرين تهوُّراً دون التحقق من الواقع¹؛ بل على العكس يجب أن أتحاشى أي كذب أو خداع، حيث أن كل أعمال الشيطان محكومٌ عليها بغضب الله الشديد². يجب أن أحب الحق³ سواء في المحكمة أو غيرها، فأعترف به بأمانة،

وأعمل كل ما بإمكانني عمله لأدافع عن جاري وأرفع من شأنه
وسمعتة⁴

- 1- مز 15 ؛ أم 19،9 ؛ 5 ؛ 28:21 ؛ مت 7:1 ؛ لو 6:37 ؛ رو 1:28-32.
- 2- لا 11:19،12 ؛ أم 22:12 ؛ 5:13 ؛ يو 8:44 ؛ رو 21:8.
- 3- 1كو 13:6 ؛ أف 4:25.
- 4- 1بط 9:3 ؛ 8:4.

الأحد الرابع والأربعون

113_س: ما المطلوب منا في الوصية العاشرة؟

ج: ألا ينشأ في قلوبنا أدنى فكر أو رغبة تنافي أية وصية من وصايا الله، بل بالأحرى نكره كل خطية، ونجد مسرتنا في كل بر¹.

- 1- مز 19:7-14 ؛ 23:139،24 ؛ رو 7:7،8.

114_س: هل يمكن لأولئك الذين سلّموا حياتهم لله أن يحفظوا هذه

الوصايا بالتمام؟

ج: كلا، فإن أقدم القديسين في هذه الحياة لهم فقط بداءة بسيطة لهذه الطاعة¹. ومع ذلك فإنهم يبدأون أن يحيوا بحسب كل وصايا الله² بكل عزم جاد.

- 1- جا 20:7 ؛ رو 14:7،15 ؛ 1كو 9:13 ؛ 1يو 1:8.
- 2- مز 2،1:1 ؛ رو 22-25 ؛ في 3:12-16.

115_س: إن كان من المستحيل أن تحفظ الوصايا العشرة في هذه

الحياة فلماذا ينصح الله بحفظها بهذه الدرجة من الصرامة؟

ج: أولاً: ليزداد تحذرننا من طبيعتنا الشريرة طالما نحن في هذه الحياة، وبالتالي يزداد اشتياقنا للحصول على غفران خطايانا وبر المسيح¹.

ثانيا: ألا نتوقف عن الجهاد، ونحن نصلي لطلب نعمة الروح القدس؛ لكي نتجدد أكثر فأكثر لنكون على صورة الله إلى أن نصل إلى الكمال² المنشود بعد نهاية الحياة هنا على الأرض.
 1- مز32:5؛ رو3:19-26؛ 25،24،7:7؛ 1يو1:9.
 2- 1كو9:24؛ في3:12-14؛ 1يو3:1-3.

الصلاة

الأحد الخامس والأربعون

116_س: ما سبب أهمية الصلاة للمؤمنين؟

ج: لأن الصلاة هي أهم جوانب الشكر التي ينتظرها الله منا¹. إضافة إلى ذلك فإن الله يعطي نعمته والروح القدس، فقط لأولئك الذين يواظبون على طلب هاتين الهبتين بقلوب مُفعمّة بالاشتياق والشكر لله عليها².
 1- مز15،14:50؛ 116:12-19؛ 1تس5:16-18.
 2- مت7،8؛ لو9:11-13.

117_س: ما الذي يجعل صلواتنا تُسِرَّ الله وتُسمَع منه؟

ج: يجب أن نصلي للإله الحقيقي الوحيد الذي أظهر نفسه في كلمته، طالبين كل ما أمرنا أن نطلبه في الصلاة¹. كما يجب أن نعرف احتياجنا وبؤسنا معرفة صحيحة حتى نتضع أمام الله². أخيرا يجب أن نثق أن الله سيستجيب بكل تأكيد، وذلك إكراما للمسيح ربنا، كما وعدنا في كلمته المقدسة³ مع أننا لا نستحق.

1- مز145:18-20؛ يو4:22-24؛ رو8:26-27؛ يع1:5؛ 1يو15،14:5؛ رو9:10.
 2- 2كو7:14؛ 12:20؛ مز2:11؛ 18:34؛ 8:62؛ إش66:2.
 3- دا9:17-19؛ مت8:7؛ يو14،13:14؛ 23:16؛ رو10:13؛ يع1:6.

118_س: ما الذي أمرنا الله أن نطلبه منه؟
ج: كل ما نحتاجه لأجسادنا وأرواحنا¹ كما علمنا المسيح ربنا نفسه.
1- مت 6:33 ؛ يع 1:17.

119_س: ما هي الصلاة الربانية؟
ج: أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ. لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ. لَتَكُنْ مَشِيئَتُكَ كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الْأَرْضِ. خُبِّرْنَا كَفَافَنَا أَعْطِنَا الْيَوْمَ. وَاعْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا كَمَا نَعْفِرُ نَحْنُ أَيْضًا لِلْمُذْنِبِينَ الْيَبِنَا. وَلَا تُدْخِلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ، لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشَّرِيرِ. لِأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ، وَالْقُوَّةَ، وَالْمَجْدَ، إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ¹.
1- مت 6:9-13 ؛ لو 11:2-4.

الأحد السادس والأربعون

120_س: لماذا أمرنا المسيح أن نطلق على الله لقب "أبانا"؟
ج: ليوظف فينا في بداية صلاتنا بتجيل الأطفال ويوظف فينا أيضا الثقة في الله، التي يجب أن تكون أساس صلاتنا. لقد أصبح الله أبانا في المسيح، وسيكون رفضه لما نطلبه بالإيمان أقل كثيرا من رفض آبائنا لطلباتنا الأرضية¹.
1- مت 7:9-11 ؛ لو 11:11-13.

121_س: لماذا أضيف التعبير "في السماوات" ؟

ج: تعلمنا هذه الكلمات أن نفكر في عظمة الله السماوية بأسلوب أرضي¹، وأن نتوقع من قدرته غير المحدودة كل ما نحتاجه أجسادنا وأرواحنا².
1- إر 23:23، 24 ؛ أع 17:24.

2- مت6:25-34 ؛ رو32:8؛ 31.

الأحد السابع والأربعون

122_س: ما هي الطلبة الأولى؟

ج: ليتقدس اسمك: أي امنحنا أولاً أن نعرفك المعرفة الصحيحة¹، وأن نقديسك ونمجذك ونسبحك في كل أعمالك التي فيها تتضح شدة اقتدارك وصلاحك وبرك ورحمتك وحقك². امنحنا أيضاً أن نوجه كل حياتنا وأفكارنا وأعمالنا بالأسلوب الذي يجلب التبجيل والحمد لاسمك³، ولا يُجَدَّف عليه بسببنا.

1- إر24:9، 23؛ 34، 31؛ 33؛ مت16:17؛ يو3:17.

2- خر34:5-8؛ مز145؛ إر32:16-20؛ لو46-55، 68-75؛ رو33:11-36.

3- مز115:1؛ مت5:16.

الأحد الثامن والأربعون

123_س: ما هي الطلبة الثانية؟

ج: ليات ملكوتك. أي سُد علينا بكلمتك وروحك حتى يزداد خضوعنا لك¹. إحفظ كنيستك² واجعلها تنمو وتزداد. إقضِ على أعمال الشيطان وعلى كل قوة ترتفع ضدك، وكل المؤامرات التي تحاك ضد كلمتك المقدسة³. ليتك ما تعمل هذا حتى يكتمل ملكوتك وتصبح أنت الكل في الكل⁴.

1- مز105، 119؛ 5؛ 143؛ 10؛ مت6:33.

2- مز51؛ 18؛ 122؛ 6-9؛ مت16:18؛ أع2:42-47.

3- رو16:20؛ 1يو3:8.

4- رو23، 8؛ 22؛ 1كو15:28؛ رؤ20، 22؛ 17.

الأحد التاسع والأربعون

124_س: ما هي الطلبة الثالثة؟

ج:

لَتَكُنْ مَشِيئَتِكَ، كما في السماء كذلك على الأرض. أي اجعلنا وكلّ البشر جميعاً أن نرفض مشيئتنا نحن ونخضع لمشيئتك دون أي تدمير؛ لأن مشيئتك فقط هي الصالحة¹. وأعط كل واحد منا أن يؤدي مهام وظيفته ودعوته² بكل أمانة ورضى، كما يفعل الملائكة في السماء³.

1- مت 21:7 ؛ 24-26 ؛ لو 42:22 ؛ رو 2، 12:1 ؛ تي 2، 12:11.

2- 1كو 7:17-24 ؛ أف 5:6-6.

3- مز 21، 103:20.

الأحد الخمسون

125_س: ما هي الطلبة الرابعة؟

ج: خبزنا كفافنا أعطنا اليوم. أي أعطنا كل ما تحتاجه أجسادنا¹، حتى نعترف بأنك المصدر الوحيد لكل خير²، وأن كل اهتمامنا وجهنا وكذلك هباتك لنا لا يمكن أن تفيدنا دون بركتك³. لذلك امنحنا أن نسحب ثقتنا في كل المخلوقات ونطرحها عليك وحدك⁴.

1- مز 104:27-30 ؛ 16، 145:15 ؛ مت 6:25-34.

2- أع 17:14 ؛ 17:25 ؛ يع 1:17.

3- تث 3:8 ؛ مز 16:37 ؛ 2، 127:1 ؛ 1كو 15:58.

4- مز 22:55 ؛ 62 ؛ 146 ؛ إر 17:5-8 ؛ عب 6، 13:5.

الأحد الحادي والخمسون

ج: واغفر

126_س: ما هي الطلبة الخامسة؟

لَنَا ذُنُوبُنَا، كما نغفر نحن أيضاً للمذنبين إلينا. أي لا تحسب علينا

تعدياتنا ولا شرورنا التي ما زالت تعلق بنا¹ نحن الخطاة، وذلك إكراما لدم المسيح، ولقد عزمنا بكل قلوبنا أن نغفر لجاننا² لأننا واثقون أيضا من نعمتك لنا.

1- مز 1:51-7 ؛ 2:143 ؛ رو 1:8 ؛ 1يو 2:1.

2- مت 15:6، 14 ؛ 18:21-35.

الأحد الثاني والخمسون

127_س: ما هي الطلبة السادسة؟

ج: لا ندخلنا في تجربة لكن نجنا من الشرير. أي أننا في ذواتنا ضعفاء لا نقدر على الصمود ولا إلى لحظة¹. كما أن أعداءنا الدائمين (الشيطان² والعالم³ والجسد⁴) لا يكفون عن مهاجمتنا. لبتك ما تسندنا وتقوينا بقوة روحك القدس؛ حتى لا نُهزَم في هذه الحرب الروحية⁵ بل نقاوم أعداءنا بكل ثبات حتى نحصل على خلاصنا التام⁶ في النهاية.

1- مز 103:14-16 ؛ يو 15:1-5.

2- 2كو 11:14 ؛ أف 6:10-13 ؛ 1بط 5:8.

3- يو 15:18-21.

4- رو 7:23 ؛ غل 5:17.

5- مت 20:19، 26 ؛ مر 13:33 ؛ رو 5:3-5.

6- 1كو 10:13 ؛ 1تس 3:13 ؛ 5:23.

128_س: كيف تُختم صلاتك؟

ج: لأن لك الملك والقوة والمجد إلى الأبد. أي أننا نطلب طلباتنا هذه لأنك ملكنا وتستطيع بل وترغب أن تعطينا كل ما هو صالح¹، ولأن اسمك قدوس فأنت تستحق كل المجد للأبد².

1- رو 10:11-13 ؛ 2بط 9.

2- مز 1:115 ؛ إر 9، 8:33 ؛ يو 14:13.

129_س: ما معنى كلمة آمين؟
ج: آمين تعني: حقًا وبكل تأكيد. فلقد سمع الله صلاتي بيقين
يفوق ما أشعر به في قلبي من رغبة في استجابته لي¹.

1- إش 24:65 ؛ 2كو 1:20 ؛ 2تي 2:13.

أصول الإيمان الإنجيلي المصلح

هايدلبرج

